

برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

1- السياق

1- تشمل الإجراءات الخاصة بإصلاح الحوكمة الواردة ضمن خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، إعداد برامج عمل متعددة السنوات للأجهزة الرئاسية. وتنص خطة العمل الفورية بهذا الصدد على ما يلي:

يقوم كل من المجلس ولجنتي البرنامج والمالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية والمؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية بما يلي: (الإجراء 2-70)

(أ) القيام مرة واحدة في كل فترة سنتين بإعداد برنامج عمل لعدة سنوات لا تقل مدته عن أربع سنوات، لكي يقوم المجلس و/أو المؤتمر باستعراضه (طبقاً للمسؤوليات التراتبية لرفع التقارير لكل منهما) (الإجراء 2-71)؛

(ب) إعداد تقرير عما أحرزه من تقدم مقارنة ببرنامج العمل مرة كل سنتين وأيضاً لكي يستعرضه المجلس و/أو المؤتمر (الإجراء 2-72).

2- وقد أكد المؤتمر على هذه الإجراءات في نوفمبر/تشرين الثاني 2009¹ وأيدها من ثمّ مجدداً المجلس في مايو/أيار 2010².

2- الإنجازات المحققة حتى تاريخه

إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للمجلس للفترة 2010-2013

3- أعد الرئيس المستقل للمجلس مشروع برنامج عمل متعدد السنوات للمجلس للفترة 2010-2013 قام الأعضاء بمناقشته في ندوتين غير رسميتين عُقدتا خلال شهري يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2010 وأجريت فيه تحسينات في ضوء ملاحظات الأعضاء عليه. وقد أصبح مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات مدرجاً على جدول أعمال الدورة المقبلة للمجلس المزمع عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010.

¹ تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، الدورة السادسة والثلاثون، روما، 18-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، الوثيقة C 2009/REP، القرار رقم 2009/4، ص. 27، والملحق دال، الفقرة 72، ص. دال-27؛ تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة عن خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة، الوثيقة C 2009/7، الفقرة 72، ص. 109.

² الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة للمجلس، روما، 17-21 مايو/أيار 2010، الوثيقة CL 139/REP، الفقرة 53.

برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

الموافقة على برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المالية للفترة 2010-2013

4- قامت لجنة البرنامج في دورتها التي عُقدت خلال شهر أبريل/نيسان 2010 بدراسة برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2010-2013 ووافقت عليه. وكان رئيس اللجنة قد أعدّ برنامج العمل بالتشاور مع أعضاء اللجنة خلال ندوتين غير رسميتين عُقدتا في شهري فبراير/شباط ومارس/آذار 2010.³ وأقرّ المجلس من ثمّ في شهر مايو/أيار 2010⁴ برنامج العمل المتعدد السنوات الذي وافقت عليه اللجنة.

إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المالية للفترة 2010-2013

5- قامت لجنة المالية في الدورة التي عقدتها في شهر أبريل/نيسان 2010 بدراسة برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2010-2013 والذي أعدّ نتيجة مداولات غير رسمية بين أعضاء اللجنة في وقت سابق من الشهر نفسه. ودرست اللجنة كذلك مشروع برنامج عملها المتعدد السنوات وأجرت فيه تحسينات في الاجتماع غير الرسمي الذي عقدته بتاريخ 1 يونيو/حزيران 2010. واستناداً إلى المداخلات الإضافية من جانب الأعضاء، تمّ تعديل الوثيقة تمهيداً لدراساتها والموافقة النهائية عليها في وقت لاحق من قبل اللجنة في دورتها المقبلة المزمع عقدها في أواخر شهر أكتوبر/تشرين الأول 2010.⁵

التحضير لإعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الشؤون الدستورية والقانونية للفترة 2010-2013

6- قامت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في الدورة التي عقدتها مؤخراً خلال شهر سبتمبر/أيلول 2010 بدراسة وثيقة عن مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الشؤون الدستورية والقانونية.⁶ وقد أبرزت هذه الوثيقة الخصائص المميّزة للجنة ولا سيما كونه لا توجد بنود محددة مسبقاً أو متكررة أو دائمة مدرجة على جداول أعمالها وينبغي دراستها طبقاً لبرنامج عمل معدّ مسبقاً. واعتبرت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بوجه عام أنه من غير الممكن بالنسبة إليها إعداد برنامج عمل متعدد السنوات على غرار سائر اللجان الأخرى. غير أنها قررت إبقاء موضوع برنامج عملها المتعدد السنوات قيد الاستعراض مع رفع توصية إلى المجلس لمراعاة السمات المميّزة في أساليب عملها على أكمل وجه.

³ برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج في الفترة 2010-2013، الملحق 2 بالوثيقة CL 139/4.

⁴ الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة للمجلس، روما، 17-21 مايو/أيار 2010، الوثيقة CL 139/REP، الفقرة 33.

⁵ برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة البرنامج للفترة 2010-2013، الوثيقة FC 135/18.

⁶ مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الشؤون الدستورية والقانونية، الوثيقة CCLM 91/8.

برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

3- المستجدات المرتقبة

في عام 2010

7- من المتوقع أن يدرس المجلس برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المالية بعد الموافقة عليه وإقراره في دورته الأربعين بعد المائة المزمع عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010.

8- ومن المتوقع أن يقوم المجلس في الدورة نفسها باستعراض برنامج عملها المتعدد السنوات وبتعديله إذا دعت الحاجة وبالموافقة عليه إذا أمكن.

في عام 2011

9- قد تعتمد لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في دورتها المقرر عقدها في شهر مارس/ آذار 2010 إلى إخضاع برنامج عملها المتعدد السنوات لمزيد من الدراسة في ضوء ما سيرد من توجيهات من المجلس في ختام الدورة التي سيعقدها في نوفمبر/ تشرين الثاني - ديسمبر/ كانون الأول 2010.

10- وبما أن لجنة الأمن الغذائي العالمي تعقد اجتماعاً سنوياً لها، فمن المفترض أن تتسنى لها دراسة مشروع برنامج عملها المتعدد السنوات والموافقة عليه في الدورة التي ستعقدها في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2011، على أن يقوم المجلس من ثمّ بدراسته وإقراره إذا أمكن ذلك في دورته المقرر عقدها في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2011.

في عام 2012

11- لم تكن برامج العمل المتعددة السنوات مدرجة على جداول أعمال المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية في سنة 2010 وهو ما أشير إليه في الاجتماع الأخير للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في شهر يونيو/حزيران 2010. وبما أن هذه الأجهزة الرئاسية لا تعقد إلا دورة واحدة لها كل سنتين، يتعيّن إذاً اعتماد برامج العمل المتعددة السنوات في الدورات المقبلة التي ستعقدها في سنة 2012، على أن تبدأ الأعمال التحضيرية خلال فترة السنتين الحالية⁷.

⁷ مذكرة الرئيس، 23 يونيو/حزيران 2010

(http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/Aidememoire_CoC_23June_E.pdf)